

## د. غاري بيتس، إرميا، المحاضرة 27، إرميا 30-33 مراحل الترميم، الجزء الأول

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليماته حول سفر إرميا. هذه هي الجلسة 27، مراحل الاسترداد من إرميا 30-33.

طوال دراستنا لسفر إرميا، خصصنا بالتأكيد وقتًا للنظر إلى رسائل الدينونة الخاصة بالنبى، ولكن أتيت لنا أيضًا فرصة بالقرب من نهاية الدورة هنا للحديث أكثر عن الجوانب الإيجابية لرسالة إرميا عن النبى. استعادة

المقطع الرئيسي في إرميا 30 إلى 33، بالطبع، هو الوعد بالعهد الجديد وهذا العهد الجديد الذي سيقطعه الله والذي يربط قصة الخلاص في العهد القديم بتحقيق كل ما يخطط له الله. ونية القيام به في المسيح عندما ننظر إلى أقسام الوعد لأنبياء العهد القديم، هناك في الأساس أربعة وعود رئيسية تعتبر أساسية فيما يفهمونه: استعادة إسرائيل في المستقبل، وملكوت الله، وكيف سيبدو ذلك. أولاً، يتحدثون عن العودة إلى الأرض وإعادة الله لشعبه من المنفى.

ثانيًا، يتحدثون عن إعادة بناء المدن في يهوذا، وخاصة أورشليم والهيكل. وهذا الجانب موجود بالتأكيد في سفر إرميا، على الرغم من عدم وجود التركيز على إعادة بناء الهيكل. إن مجيء المسيح المستقبلي هو العنصر الثالث المهم.

،ورابعًا، هذا الوعد ليس لإسرائيل فقط. وفي النهاية، فإن بركات استرداد الملكوت ستشمل الأمم أيضًا. وهكذا، هذه هي الوعود الأساسية التي ننظر إليها في كتاب الاستعادة.

أريد منا أن نفكر في بضع جلسات، بينما نطبق هذه الرسالة في ضوء الكتاب المقدس بأكمله، متى يحدث هذا الاسترداد؟ وكيف نفهم تحقيق هذه الوعود بالاسترداد والعهد الجديد والملكوت الآتي؟ كيف نفهم تحقيقها؟ وهناك مفهوم رئيسي سيتم طرحه خلال هذه الجلسة والجلسة التالية. إنها فكرة أن وعود الترميم موجودة الآن وليس بعد. وفيما يتعلق بتاريخ إسرائيل، هناك جانب من هذا الاسترداد من وجهة نظر إرميا قريب وبعيد.

سيكون هناك رد سيحدث بعد 70 عامًا عندما يعيد الله شعبه من السبي. لكن هذا الاسترداد يتطلع حقًا إلى استعادة أخرى، عودة ستجلب ملكوت الله إلى الأرض. وهذا هو الشيء الذي تحدث عنه الأنبياء في الأيام الأخيرة.

والآن، لم ير الأنبياء دائمًا الفرق بين الاستعادة القريبة والبعيدة. ولكن بينما نرى كشف تاريخ الخلاص، وكما يُعطى لنا المنظور الإضافي لإعلان العهد الجديد، فإننا نفهم أن هذه النبوءات عن الأيام الأخيرة، والاسترداد والعهد الجديد، والعودة إلى الأرض، وملكوت الله. إن شاء الله يتم التنفيذ على مراحل. وأود أن نفكر في هذا من منظور وعود الاستعادة التي يتم تحقيقها في ثلاث مراحل متميزة.

بادئ ذي بدء، المرحلة الأولى، وهذا بالتأكيد جزء من منظور إرميا، هو أن هناك استعادة تتم مع عودة الشعب من السبي والعودة إلى الأرض التي حدثت في التاريخ عام 536 ق.م. تذكر أن إرميا تنبأ أن السبي سيستمر لمدة 70 عامًا. وإذا تصورنا أن 605 هو بداية المنفى، و538 هو نهاية ذلك، فلدينا 67 عامًا

لدينا تاريخ مختلف قليلاً إذا قمنا بتأريخ ذلك من 586 إلى 538، ولكن هناك 70 عامًا تستخدم بشكل أساسي كرقم تقريبي للحديث عن وقت المنفى. إن الجيل الذي ذهب إلى المنفى لن يكون هو الجيل الذي يعود أساسًا. سيكون هناك عمر كامل عندما يكون شعب إسرائيل في الأرض.

ولكن عندما سقطت بابل في أيدي الفرس وفي أيدي كورش عام 538 قبل الميلاد، أصدر كورش مرسومًا في عام 536 يسمح لليهود بالعودة إلى أرض الموعد. وهذه هي المرحلة الأولى من تحقيق وعود إرميا والأنبياء الآخرين بخصوص العودة إلى الأرض. لكن تلك العودة إلى الأرض كانت في الواقع مجرد مرحلة واحدة من الإنجاز.

ولم يتم الوفاء بالكامل بجميع الوعود التي قطعها إشعيا و إرميا وأنبياء العهد القديم الآخرون بشأن الاسترداد. وفي الواقع، إذا كان هذا هو التحقيق الوحيد لتلك الوعود، فيبدو أن إشعيا و إرميا قد فاتتهما الأمور بفارق كبير. وأحيانًا نرى أشياء يتم الإعلان عنها لنا.

وعندما نصل إلى هناك، نكتشف أنه ربما قام Expedia.com ربما يمكننا العثور على فندق على موقع الأشخاص الذين يعلنون عن هذا بالتقاط الصورة بزوايا مثيرة للاهتمام أو بعض الصور المختلفة عما نراه بالفعل. وإذا كانت العودة من المنفى التي حدثت في التاريخ هي كل ما تحدث عنه الأنبياء، فإن لغتهم مثالية بشكل لا يصدق. لذا، يبدو أن هناك تحقيقًا يجب أن يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك.

يجب أن تكون هناك عودة تتجاوز العودة. يجب أن يكون هناك ترميم يتجاوز ما شهدته التاريخ. وأعتقد أننا توصلنا إلى تفاهم من خلال بقية سفر الرؤيا وحتى في تاريخ العهد القديم من إرميا إلى العودة إلى الأرض، فإن السبي، بمعنى ما، لا ينتهي بمجرد عودة الشعب إلى الأرض.

واسمحوا لي أن أقدم لنا بعض المقاطع التي أعتقد أنها تساعدنا على رؤية ذلك. في سفر إرميا، في إرميا الإصحاح 29، سيتحدث النبي نفسه عن خطط الله للشعب الذي يعيش في السبي. أعلم أن الخطط التي أضعتها لك هي خطط لتحقيق الازدهار لك ولإعطائك الأمل والمستقبل.

، وإليك ما يستلزمه هذا المستقبل في إرميا الإصحاح 29، الآيات 12 إلى 14. سوف تدعوني وتأتي وتصلني لي، وسوف أسمع لك. ستبحثون عني، وستجدوني عندما تطلبوني بكل قلوبكم، وسوف أجدني، يقول الرب وسأرد لك ثرواتك، وهو التعبير الرئيسي المستخدم في الآيات 30 إلى 33، و أجمعكم من كل الأمم ومن كل الأماكن التي طردتكم إليها، يقول الرب، وأرجعكم.

يقول إرميا أن الله قد ألزم نفسه بتحقيق الاستعادة والعمل من أجل مستقبل إسرائيل من خلال المسيبين لكن هذا ليس مجرد ضمانة تلقائية لمباركتهم المستقبلية. سيتم العثور عليهم، أو سيختبرون هذه الأشياء عندما يطلبون الرب.

عندما يطلبون الرب بكل قلوبهم، سيختبرون بركات الاسترداد الكاملة. والحقيقة، عندما ننظر إلى العودة التاريخية من المنفى التي حدثت في عام 538 إلى 536، هي أن الناس عادوا إلى الأرض، أو على الأقل عاد الكثير منهم، لكنهم غيروا جغرافيتهم دون تغيير حقيقي لحالتهم الروحية وقلوبهم. الله. والاسترداد الكامل سيعتمد على سعيهم إلى الله بكل قلوبهم.

لذا، هناك توازن في كل هذا بين مبادرات الله الخلاصية لاستعادة شعبه والاستجابات التي سيكونون عليها تجاه تلك المبادرات الخلاصية التي سيأتي بها الله. ونرى ذلك في سفر دانيال أيضًا، وقد تحدثنا عن هذا المقطع سابقًا. دانيال، بناءً على وعود إرميا بأن السبي سيستمر لمدة 70 عامًا، في دانيال الإصحاح 9، يصلي من أجل أن يتمم الله وعوده.

،إنه يعترف بخطيته، ويعترف بخطيئة الشعب، ويصلي على أساس وعود الله بأن الاسترداد سيحدث. حسناً، سيعطي الله إعلاناً إضافياً لدانيال استجابة لتلك الصلاة التي توضح لنا، إلى حد ما، رسالة إرميا. وسوف يقول الله لدانيال، نعم، تنبأ إرميا أنه في غضون 70 عامًا، سيعود الشعب إلى الأرض.

،لكن في دانيال 9: 24 إلى 27، نتلقى إعلاناً إضافياً بأن الاسترداد الكامل لإسرائيل، ووضع نهاية كاملة للخطية والاسترداد الكامل لعلاقة العهد، وإعادة تأسيس الهيكل، وثبات إسرائيل بشكل آمن في الأرض، لن يحدث لمدة أسبوعاً من سبع سنوات. سواء اعتبرنا ذلك فترة 490 عامًا حرفياً أو نظرنا إلى الطريقة التي يتم بها 70 استخدام التواريخ والفترات الزمنية في الأدب الرؤيوي، مجرد إشارة إلى فترة طويلة، لدينا الحقيقة هنا وهي أن الاستعادة الكاملة لن تحدث ببساطة عندما يعود الناس إلى الأرض نتيجة لمرسوم كورش. لدينا صلاة مثيرة للاهتمام من نحemia، وهو أحد القادة المدنيين لشعب إسرائيل، عند عودتهم إلى الأرض.

وأريد فقط أن أقرأ هذه الصلاة في نحemia 9، الآيات 36 و37. استمع إلى ما يقوله نحemia؛ لقد عاد الناس بالفعل إلى الأرض؛ لقد بدأوا يختبرون نعمة العودة التي تنبأ عنها إرميا. في الواقع، يقود نحemia إحدى الموجات اللاحقة لتلك العودة.

وهذا ما يقوله: ها نحن عبيد اليوم. في الأرض التي أعطيتها لآبائنا ليتمتعوا بثمارها وحسنات عطاياها، ها نحن عبيد. وسخاؤها يذهب إلى الملوك الذين وكلتهم علينا بسبب خطايانا.

يتسلطون على أجسادنا ومواشينا كما يريدون، ونحن في ضيق عظيم. الآن، لقد كان الناس في الأرض منذ مائة عام تقريباً. العودة الأولى حدثت في القرن الماضي.

،لكن نحemia، وهو ينظر إلى هذا، يقول أننا مازلنا في العبودية والعبودية. لقد تم كسر كل وعود الخلاص والنير، وما زلنا تحت القمع الأجنبي. وهكذا، فإن العودة من المنفى التي بدأت بمرسوم كورش ليست تحقيقاً كاملاً للوعد التي قطعها الله لإرميا بشأن عودة شعب إسرائيل واستعادته.

نبدأ بالنظر إلى رسالة أنبياء ما بعد السبي، وأعتقد أننا نرى ذلك بطريقة واضحة. النبي يوثيل، الذي يبدو، من بعض القرائن والمؤشرات التي نحصل عليها في السفر، نبي ما بعد السبي، يتحدث عن غزو الجراد الذي جلبه الله على الشعب الذي دمر الأرض بشدة. وقد جاء وباء الجراد هذا على وجه التحديد كعقاب على خطيتهم.

يحذرهم يوثيل من أنهم إذا لم يستمعوا إلى ما فعله الله أو ينتهبوا للدينونة التي أصدرها الله ضدهم، فإن الرب سيجلب عليهم جيشاً سيؤدي إلى دمار أكبر من ضربة الجراد. ويوثيل، كني الدينونة، سيقول نفس ما قاله الأنبياء للشعب قبل السبي: احذروا، يوم الرب قادم. والآن، لحسن الحظ، يبدو أن الشعب، عندما نقرأ يوثيل الإصحاح الثاني، استجابوا لتلك التحذيرات وتابوا.

ولكن الحقيقة هي أنه حتى في فترة ما بعد السبي، هناك تحذيرات أخرى من الدينونة لأن الناس لم يعودوا بالكامل إلى الله. نبي آخر بعد السبي، زكريا، الذي شجع الناس على إعادة بناء الهيكل وربما جاء قبل زمن يوثيل، سيتحدث عنه، في زكريا الإصحاح 8 الآية 7، سيتحدث عن العودة التي هي لا يزال المستقبل للعودة التي تم تجربتها بالفعل. ويقول إن الرب سيأتي مرة أخرى بشعب إسرائيل من جميع الأراضي البعيدة والبعيدة التي تم نفيهم إليها.

لذا فإن العودة التي بدأت قبل زمن زكريا لم تستنفذ الوعود التي قدمها الأنبياء مثل إرميا. في الواقع، زكريا في نهاية سفره، حيث كانت لديه رؤى حول مستقبل إسرائيل، يتصور سبباً آخر وغزواً آخر ودينونة لشعب

إسرائيل والتي ستبدو في نواح عديدة مثل الدينونة التي حدثت في أيام الرب. إرميا. استمع لهذه الرؤية التي قدمها زكريا عن مستقبل إسرائيل

، كل هذا السيناريو المتمثل في عدم الإخلاص، وعصيان الله، ولعنات العهد، والدينونة، والغزو العسكري والنفي، والهزيمة، والموت هو كل ما سيحدث مرة أخرى لأن الناس لم يعودوا بالكامل إلى الله. ويقول زكريا هوذا يأتي يوم للرب يقسم فيه الغنيمة المأخوذة منكم في وسطكم. فإني أجمع كل الأمم على أورشليم للمحاربة، فتؤخذ المدينة، وينهب البيت، وتغتصب النساء

لذلك، فإن الأشياء الفظيعة التي عاشتها يهوذا في أيام إرميا، قال زكريا كني في فترة ما بعد السبي، إن هذا سيحدث مرة أخرى. ويقول: نصف المدينة سيخرج إلى السبي، وبقية الشعب لا ينقطعون من المدينة. فيخرج الرب ويحارب تلك الأمم كما في حربه في يوم القتال

لذا، سيكون هناك حكم. وسوف يتدخل الله في النهاية. سوف يستعيد شعبه، وسيأتي الناجون من إسرائيل. والأمم إلى أورشليم لعبادة الرب

ولكن هناك نفي وعودة واستعادة وخلص يتجاوز ما حدث في العودة التي حدثت في فترة ما بعد السبي. النبي الأخير الذي نراه في العهد القديم، العهد القديم، يختتم بالنبي ملاخي. يتصور ملاخي بالتأكيد أن هناك علاقة روحية مقطوعة بين الله وشعبه في فترة ما بعد السبي

ومن نواح عديدة، تبدو الحالة الروحية للشعب في أيامه مشابهة جدًا لما نراه في زمن إرميا. في الواقع، يتمحور سفر ملاخي حول سلسلة من الخلافات بين الله وشعبه، حيث يتهمهم الرب لعدم دفع العشور، وعدم محبته، وعدم طاعته، وعدم اتباع ما يمليه عليه عهده. وفي موضع واحد يوجه النبي كلمة الرب للشعب أحببتكم

ويتحدث عن محبة الله لإسرائيل. رد الناس على ذلك هو: كيف أحببتنا؟ لذا، فمن الواضح أن هناك مشكلة، محددة تتعلق بالحالة الروحية لإسرائيل في فترة ما بعد السبي. وعد ملاخي الأخير هو أنه في الأيام الأخيرة سيقوم الرب نبيًا، النبي إيليا

إن غرض إيليا الأخرى هذا، نفهمه من العهد الجديد الذي تحقق في شخص يوحنا المعمدان. سيكون الغرض من إيليا الأخرى هذا هو إعادة قلوب الناس إلى الرب وإلى الإخلاص للعهد معه. لذلك كان إرميا يدعو الشعب إلى الظهور والرجوع إلى الله

يعد الرب في الترميم بأنه سوف يستعيد ثروات الشعب. لكن ملاخي ما زال يتحدث عن حقيقة أن هناك حاجة لرجوع قلوب الناس إلى الله. تمام

لذا، فإن هذا الاستعادة الذي تنبأ به إرميا، عندما نبدأ في النظر إلى كيفية حدوثه، يصبح فوضويًا نوعًا ما وحتى في سفر إرميا، أعتقد أننا عندما ننظر إلى ما يحدث في أعقاب السبي مباشرة والعصيان المستمر الذي تحدثنا عنه ورواه في الإصحاحات 40 إلى 43، هناك لاهوت عن السبي الذي لا نهاية له، حتى في السفر. من إرميا نفسه. الحلقة الأخيرة والقصة في سفر إرميا هي هذا الملحق في الإصحاح 52 عن سقوط أورشليم. وحقيقة سبي ملوك يهوذا

هناك بصيص من الأمل بإطلاق سراح يهوياكين من السجن، ولكن ظروف السبي، هذه هي الكلمة الأخيرة التي نراها في إرميا الإصحاح 52. الآن، تذكر أنه في العهد الجديد، الوعد الذي أعطاه الله لإسرائيل هو أنه سوف يختن قلوبهم. هذا ما يقوله سفر التثنية الإصحاح 30

يقول إرميا أن الله سوف يكتب الشريعة في قلوب الناس، ويقول حزقيال أن الرب سيعطي إسرائيل قلبًا جديدًا. أعتقد أن هذه الصور الثلاث تقول في الأساس نفس الشيء

الله سوف يغير قلوب شعبه. والآن بعض العلماء عندما ينظرون إلى هذا، ويرون هذه الصور التي يختن فيها الله القلب أو يكتب على القلب أو يعطي قلبًا جديدًا، يعتقدون أن الأنبياء يعكسون فكرة أشاروا إليها. يقول أحد الكتاب أن الله سوف يفرض على شعبه توبة قسرية.

سوف تتوب مهما حدث. وبشكل أساسي، ما ينتهي بك الأمر هنا هو أن الله حصل أخيرًا على الاستجابة التي يريدتها من شعبه، ولكن في هذه العملية، عليه إزالة إرادتهم الحرة. يقول جون كولينز، وهو عالم لامع جدًا في العهد القديم، أنه عندما نفكر في إرميا 31 وهذه الوعود بقلب جديد والكتابة على القلب وختان القلب، فإن الطريقة الوحيدة التي نصل بها إلى المدينة الفاضلة، كما يقول، هو أن لدينا هذه المشكلة

يجب على الله أن يسلب حرية الإنسان. حسنًا، عندما أنظر إلى كيفية حدوث هذا الاسترداد، يبدو التفاعل بين الله وشعبه فوضويًا بعد سقوط أورشليم كما كان من قبل. والطريقة التي يدعو بها الله شعبه إليهم. ويؤدي أعمال الخلاص هذه حيث يحاول إعادة الناس، يبدأ الله كل أنواع الأشياء لتنفيذ هذه العودة

إن الصراع بين مبادرات الله واستجابات الإنسان لهذه الأشياء هو صراع حقيقي بعد السبي كما كان من قبل. وأمن بالوعود التي يقول فيها الله، سأختن قلوبهم، سأكتب على قلوبهم، سأعطيهم قلبًا جديدًا، الله يفوز في النهاية. والله، بصفته الرب صاحب السيادة، يعلم في النهاية ما يتطلبه الأمر لتحقيق الاستجابة الصحيحة لشعبه، والله سوف يحقق ذلك

في صياغة تاريخ الخلاص، سيحقق الله الاسترداد الكامل لشعبه. سيخلق الله هذا العهد الجديد حيث يكون لكل من هو في هذا العهد قلبًا جديدًا ومتغيرًا حيث سيتمكنون أخيرًا من طاعته. لكننا بالتأكيد لا نرى في تنفيذ هذه العملية أن الله ببساطة يزيل الاستجابة البشرية في هذه العملية

في بعض الأحيان، في المناقشات اللاهوتية، أرى هذه المقاطع حيث يكتب الله على القلب أو يعطي قلبًا جديدًا أو يختن القلب، تُستخدم للترويج لفكرة النعمة التي لا تقاوم والخلاص الشخصي. أعتقد أن علينا أن نكون حذرين هنا. غالبًا ما يكون الكتاب المقدس أكثر فوضوية من أنظمتنا اللاهوتية الصارمة

وبينما يقوم الله بعملية الاسترداد، ما زلنا نرى التفاعل الفوضوي بين المبادرة الإلهية والاستجابة البشرية. إذا تخيلنا الله باعتباره لاعب الشطرنج الرئيسي، فإن الله سيفوز في النهاية ويحقق أهدافه. ولكن لا يبدو أن الله يفوز بمجرد توجيه خصمه للقيام بكل خطوة يريدتها

بالنسبة لبعض الناس، فإن فكرتهم عن سيادة الله هي في الأساس أن هذا ما يفعله. إنه يحرك كل القطع أعتقد أن الفكرة الأكثر كتابية عن سيادة الله هي أن الله يتمتع بسيادة لا تصدق في تحقيق مقاصده لدرجة أنه يستطيع القيام بذلك مع السماح بكل التفاعلات وحالات الاستجابة البشرية. لا يزال يفوز

لكن الله لا يفرض التوبة على الناس. الله لا يزيل إرادتهم الحرة عندما يستجيبون له. أعتقد أن هذا التفاعل الفوضوي يمتد حتى إلى العهد الجديد

لدينا عبارة في أعمال الرسل الإصحاح الخامس، الآية 31، وكل هذا يتعلق بإرميا. إنها مهمة لأنها مبنية على لاهوت التوبة ودعوات إرميا المستمرة للشعب للعودة إلى الله. لقد جاء يسوع ليحقق في النهاية تلك العودة التي وعد بها إرميا

يقول أعمال الرسل، الفصل الخامس، الآية 31 أن يسوع، بموته وقيامته وصعوده، أعطى شعب إسرائيل عطية التوبة. لذلك يبدو الأمر وكأن الله سيفعل ذلك، ويعطيه كهدية. ومع ذلك، في أعمال الرسل الإصحاح الثالث، الآية 19، عندما وقف بطرس ليكرز لشعب إسرائيل، واجههم بحقيقة أنهم قتلوا المسيح

.ويقول أنك بحاجة إلى التوبة. عليك أن تتقدم حتى تأتي البركات ووقت الاسترداد الذي وعد الله بتحقيقه لذلك، حتى عندما نصل إلى العهد الجديد ويضع الله هذا العهد الجديد موضع التنفيذ، فإن موت يسوع ينفذ هذا العهد

ولا يزال التفاعل الفوضوي بين المبادرة الإلهية والاستجابة البشرية موجودًا. وأعتقد أننا بحاجة إلى احترام ذلك وفهم أن هذا جزء من الرسالة الكتابية. لذلك، عندما نصل إلى نهاية عصر العهد القديم، نفهم أنه كانت هناك عودة جزئية، ولكنها ليست العودة الكاملة التي تصورها الله

لقد حدثت المرحلة الأولى، ولكن إذا أردنا أن نأخذ وعود الأنبياء على محمل الجد، فلا بد أن يكون هناك شيء أبعد من ذلك. لذا، سنتقدم سريعًا خلال فترة ما بين العهدين، وسنصل إلى عصر العهد الجديد في زمن يسوع. لقد طور رايت وعدد من العلماء الآخرين هذه الفكرة المهمة وهي أننا في أيام يسوع رأينا هذا، على ما أعتقد، في صلاة نحما خلال فترة ما بعد السبي في العهد القديم

في أيام يسوع، كانت لا تزال هناك فكرة أنه على الرغم من وجود إسرائيل في الأرض، إلا أنهم كانوا لا يزالون يعيشون في المنفى، وكانوا لا يزالون في العبودية. لقد كانوا مستعبدين للرومان، وكانوا لا يزالون تحت الاضطهاد الأجنبي بقدر ما كانوا في أيام المنفى ولا يزالون هناك. على الرغم من أنهم عادوا إلى الأرض، وعلى الرغم من أنهم استمتعوا لفترة قصيرة بفترة من الاستقلال ثم أخذ الرومان ذلك بعيدًا، إلا أنهم ما زالوا يعيشون في ظل ظروف المنفى

هناك استخدام في العهد الجديد لسفر إرميا في الأناجيل والذي أعتقد أنه يعكس فكرة السبي المستمر. تذكر مرة أخرى في إرميا 31: 15، عندما يصف إرميا ظروف السبي، أنه وقت البكاء والحداد. في الواقع، يقول في إصحاح 31، الآية 15، أنه سُمع صوت في الرامة، رثاء وبكاء مُر

راحيل تبكي على أولادها. وفي ظل الموت والسبي، تحزن راحيل، أم العديد من الأسباط، على ما حدث لشعبها. وهذا يصف ظروف المنفى

وتذكر أن رسالة إرميا هي أنه عندما تأتي العودة، سيتحول بكاءهم إلى فرح. هذا هو الانقلاب الذي يخطط الله لإحداثه. حسنًا، في متى الإصحاح 2، في تلك الحادثة الرهيبة حيث يخبرنا متى عن هيرودس الذي قتل الأطفال والرضع حول بيت لحم لأنه كان يحاول إزالة يسوع كمنافس على العرش

يقول متى أن ما حدث هناك حيث حزن الناس في أيام يسوع على موت الأبرياء. ويقول إن هذا كان لتحقيق ما هو مكتوب في إرميا 31، الآية 15. راحيل، مرة أخرى، تبكي على أولادها

،والآن، يعد متى استخدامًا مثيرًا للاهتمام للعهد القديم هناك. إذا رجعت إلى سياق إرميا الإصحاح 31 ستقول، لا أرى أن هذا تنبؤ بشيء سيحدث في أيام يسوع. حسنًا، فكرة الإنجاز هنا ليست بالضرورة فكرة التنبؤ

يتحدث متى عن نموذج، وهو النمط الذي كان صحيحًا في أيام إرميا. وكانت راحيل تبكي على أولادها وعلى الموت والدمار والسبي وكل الكوارث التي صاحبت ذلك. ما يقوله متى هو أن هذا النمط يستمر ويصل في النهاية إلى ذروته في حياة يسوع وخدمته.

لكن ظروف المنفى لا تزال قائمة لأن راحيل لا تزال تبكي على أولادها. ولا يزال شعب إسرائيل يعيش تحت العبودية الأجنبية حيث يقتل ملك شرير ظالم أطفالهم. وهذا بالضبط ما كان يحدث في أيام إرميا

ويستمر وينتقل إلى زمن يسوع. لذا فإن ظروف المنفى لا تزال قائمة. الآن، هناك فقرتان في العهد الجديد. أعتقد أنهما يجعلان هذا الأمر أكثر وضوحًا وهما بعض روايات الطفولة والولادة الموجودة في إنجيل لوقا

أريد أن أقرأ مقطعين من هذه المقاطع: لماذا ولد يسوع؟ ماذا جاء يسوع ليفعل؟ أعتقد أن لوقا سيقدم الرسالة مباشرة في مقدمة إنجيله: لقد جاء يسوع لينقذ شعب إسرائيل من سبيهم. ولم يتم هذا الخلاص بمجرد عودتهم عندما أصدر كورث المرسوم

وما زالوا تحت العبودية. وما زالوا تحت القمع. والأهم من ذلك أنهم ما زالوا تحت عبودية خطاياهم

ويأتي الرب ليأتي، أو يرسل الرب يسوع باعتباره مسيح إسرائيل ليحقق خلاصهم الكامل. إذن، هذا ما تقوله الآية 68. وهذا هو زكريا والد يوحنا المعمدان، رده على المجيء وما يفعله الله من خلال يوحنا ويسوع

مبارك الرب إله إسرائيل لأنه افتقد وفدى شعبه. أعني أنه يستخدم حتى بعض المصطلحات نفسها المستخدمة للحديث عن العودة في سفر إرميا. لقد أقام لنا قرنًا للخلاص في بيت داود فتاه

وسوف يتم وعود العهد التي قطعها لداود كجزء من هذا. كما تكلم منذ القديم بضم الأنبياء القديسين أننا ينبغي أن نخلص من أعدائنا ومن أيدي جميع مبغضينا. ليصنع رحمة مع آبائنا، ويذكر عهده المقدس، القسم الذي أقسم لأبينا إبراهيم أن يعطينا أننا، منقذين من أيدي أعدائنا، نعبده بلا خوف

لذلك يقول، انظر، سبب مجيء يسوع هو تحقيق كل وعود العهد تلك لإسرائيل. لم ينته الله من إسرائيل، بالرغم من كل الأشياء التي حدثت في تاريخهم. لم يتخلى الله عن وعود العهد التي أعطاها لإسرائيل، والرب لكي يجعل وعود العهد هذه واقعة في النهاية، سيكون عليه أن ينقذ إسرائيل من أعدائهم

ولا يزال يتعين أن تحدث العودة الكاملة الحقيقية من المنفى. الآن، في الفصل التالي من لوقا، حنة، هذه النبوة التي سمح لها الرب أن تعيش فترة كافية لرؤية مجيء يسوع، تحتفل وتبتهج بمجيء يسوع لأنها تفهم أن كل تلك الوعود المتعلقة بالاسترداد والملكوت والأخيرة أيام — يسوع هو تحقيق تلك الوعود. وهنا رد الفعل والاستجابة التي ستكون لدى أنا

جاء في الآية 36 أنه كان هناك نبوة اسمها حنة، وكانت متقدمة في الأيام، عاشت مع رجلها سبع سنوات منذ أن كانت عذراء ثم أرملة إلى أن بلغت الرابعة والثمانين من عمرها. ولم تفارق الهيكل، العبادة بالصوم والصلاة، ليلا ونهارا. وبسبب إخلاصها لله، أعطاها الله هذه البركة الرائعة المتمثلة في قدرتها على رؤية بداية الوعود. أي تحقيق الوعود التي قطعها الله لإسرائيل

قالت هذا، وعندما جاءت في تلك الساعة بالذات، بدأت تشكر الله وتتحدث عنه لجميع الذين كانوا ينتظرون فداء أورشليم. هل تعرف ماذا كانت تنتظر؟ وكانت تنتظر تحقيق الوعود التي قطعها إرميا عندما وعد بأن الرب سيعيد ثروات شعبه. وهكذا، نأتي إلى زمن يسوع، والمجيء الأول ليسوع ليكون مخلص إسرائيل هو

المرحلة الثانية من تحقيق تلك الوعود التي قطعها إرميا بشأن الملكوت، والاسترداد، وداود الجديد، وبركة أورشليم، وكل شيء. من تلك الأشياء

أحد الأشياء التي ذكرنا بها سكوت ماكناي في كتابه، إنجيل الملك يسوع، هو أن يسوع جاء إلى الأرض ليفعل أكثر بكثير من مجرد الموت على الصليب ويدفع ثمن خطايي ويعطيني خلاصًا. تذكرة الذهاب إلى الجنة الآن، هذا شيء رائع. وهذا الخلاص الشخصي الذي نختبره هو بركة عظيمة

لكن يسوع جاء في نهاية المطاف عند مجيئه الأول ليحقق استرداد إسرائيل. ومن خلال ذلك، لتحقيق وعود ملكوت اليوم الأخير التي قطعها الله لشعب إسرائيل من خلال أنبياء العهد القديم. ثم في النهاية من خلال كل ذلك، لتحقيق ما يشير إليه الكتاب المقدس باستعادة كل الأشياء التي ستحدث عندما يأتي ملكوت الله إلى الأرض.

لذا، فإن خلاصنا الشخصي ويسوع كمخلصي هو أمر مهم. وهذا غير حياتي، بمعرفتي ليسوع بهذه الطريقة. لكن يسوع جاء ليفعل أكثر بكثير من مجرد أن يكون مخلصي الشخصي

لقد جاء ليكون مجدد إسرائيل. وجاء ليحقق وعود العهد الجديد ويكتب الله الشريعة في قلوب شعبه ويخلق شعب الله هذا الذي سيكون أمينًا له في النهاية. وهذا كله جزء مما يفعله يسوع في مجيئه الأول

إذن، ماذا يعني كل هذا الآن، وهذا مهم للغاية عندما نفكر في الأنبياء وعلم الأمور الأخيرة ونفهم كيف يعمل العهد القديم والعهد الجديد معًا. وأتذكر أنني بدأت أفهم هذا الأمر في المدرسة اللاهوتية، وبدأ الأمر يكشف لي كيفية ارتباط العهدين القديم والجديد معًا. إنها ببساطة هذه الفكرة، الأيام الأخيرة، عندما يتحدث الأنبياء عنها في الأيام الأخيرة، في الأيام القادمة، تذكروا أنها غير واضحة نوعًا ما، فهم لا يعرفون بالضبط، ليس لديهم جدول زمني، ولكن الأيام الأخيرة، ملكوت الله، عصر البركة الأخروي، أيًا كان ما نريد أن نسميه، ذلك الوقت الذي تنبأ عنه الأنبياء في العهد القديم

وعندما يتحدث إرميا عن الاسترداد في الأيام الأخيرة وملكوت الله والأخويات، فإن تلك الفترة الزمنية بدأت عند المجيء الأول ليسوع. إنه ليس مجرد شيء يتعلق بمجيئه الثاني. ولذلك فإن ملكوت الله ليس المستقبل فقط.

إن ملكوت الله الذي كان الأنبياء يتطلعون إليه لا يتعلق فقط بالمجيء الثاني ليسوع. وهو أمر بدأ يتحقق في مراحل الأولى مع مجيء يسوع الأول. لذا، بالطريقة التي ننظر بها إلى هذا، مملكة الله المستقبلية التي رآها إرميا في المستقبل، والمملكة المستقبلية، وكل هذه البركات التي رآها إشعيا وأنبياء آخرون في أنبياء العهد القديم، تم افتتاح ذلك الوقت بالمجيء الأول يسوع

وسوف يتم في مجيئه الثاني. وبالنسبة لي، فإن إدراك ذلك، على ما أعتقد، أحدث ثورة في فهمي لكيفية ارتباط العهدين القديم والجديد ببعضهما البعض. كثيرًا ما يتساءل الناس: هل نعيش في الأيام الأخيرة؟ وما يطرحونه حقًا حول هذا السؤال هو، هل تعتقد، بهذا السؤال، أن يسوع سيعود قريبًا؟ ولكن في الحقيقة، الإجابة الكتابية على هذا السؤال هي أننا بالتأكيد نعيش في الأيام الأخيرة

بدأت الأيام الأخيرة بمجيء يسوع الأول إلى الأرض. يقول يوحنا في 1 يوحنا 2: 18، يا أولادي، إنها الآن الساعة الأخيرة. تلك الأيام الأخيرة التي رآها إشعيا وإرميا بدأت مع المجيء الأول ليسوع

نحن نعيش في الأيام الأخيرة منذ أكثر من 2000 عام. وربما تكون متشككًا بعض الشيء بشأن ذلك وتتساءل هل يمكنك إثبات ذلك؟ هل هناك أي طريقة يمكنك من خلالها إثبات ذلك، هل هذا مجرد نوع من نظامك

اللاهوتي أم يمكنك حقًا إثبات ذلك؟ حسنًا، دعونا نعود إلى بعض مقاطع العهد القديم وننظر إلى بعض الأماكن التي يتحدث فيها الأنبياء عن الملكوت ومجيء الله ليملك ويملك، وعن الخلاص والبركة التي سيأتي بها إلى إسرائيل. أولاً، إشعياء 52: 7 إلى 10، ما أجمل على الجبال أقدام المبشرين، المخبرين بالسلام، المبشرين بالسعادة، المخبرين بالخلاص، القائلين لصهيون: قد ملك إلهك.

الله ملك. وبعيدًا عن فكرة أن الله ببساطة هو الملك الأبدي والأبدي، فقد كان دائمًا، بطريقة جديدة، يبدأ الله في الحكم بهزيمة أعدائه، وإعادة إسرائيل إلى الوطن، وتحقيق وعود العهد هذه. حسنًا، ما هو الوعد الذي قطعه يوحنا ويسوع والإعلان الذي بدأ به يوحنا ويسوع خدمتهما؟ ملكوت الله قريب.

فالرسل الجميلون المباركون في إشعياء 52 لقولهم قد ملك إلهكم ويوحنا ويسوع هما هؤلاء الرسولان. يقول إشعياء 61، الذي يتحدث عن وقت عودة إسرائيل، "روح السيد الرب عليّ لأن الرب مسحني لأبشر المساكين وأرسلني لأعصب منكسري القلب والحرية للمساكين." المسبيين، وفتح السجن للمقيدين، وإعلان سنة الرب المقبولة. لذلك يرسل الله مبشرًا نبيًا يعلن مجيء الملكوت والخلاص من السبي.

وكان إشعياء، بمعنى ما، أول تحقيق لهذا الأمر. لكن في لوقا الإصحاح 4، في بداية خدمة يسوع، وقف يسوع في المجمع، وقرأ من سفر إشعياء، والمقطع الذي قرأه هو الذي قرأناه هنا في إشعياء 61، ويختتم يسوع تلك القراءة بالقول اليوم، قد تم هذا المكتوب في وسطكم. هل تعرف ما الذي كان يتحدث عنه إشعياء عندما كان يتحدث عن رد الله المستقبلي والخلاص من السبي، وإطلاق الأسرى، وسنة نعمة الله؟ وأنا أعلن لك أنني بداية ذلك.

إن عصر الملكوت الذي تحدث عنه الأنبياء، وهو الوقت الذي سيحقق فيه الله الاسترداد الذي وعد به إرميا يبدأ بالمجيء الأول ليسوع. وفي يوم الخمسين، عندما سكب الله الروح على التلاميذ، قال بطرس إن هذا يتم ما تنبأ به يوثيل، الذي قال إنه في الأيام الأخيرة، سيسكب الرب روحه على كل جسد. في خدمة يسوع، عندما كان يوحنا في السجن، كان محببًا وخائب الأمل حقًا لأن الأمور لم تسر تمامًا كما كان يعتقد، وأرسل رسلاً إلى يسوع ليقول، هل أنت هو الذي وعد به؟ هل أنت المسيح؟ هل ستقومون بالترميم أم ننتظر شخص آخر؟ يطلب يسوع من هؤلاء الرسل أن يعودوا إلى يوحنا ويقتبس من إشعياء 35: 5 و 6 التي تتحدث عن الملكوت والاسترداد.

فيقول: ارجع إلى يوحنا وأبلغ. وتفتحت عيون العمي. آذان الصم لا تتوقف.

والعرج يقفزون مثل الغزلان. بدأت بركات الملكوت التي وعد بها الأنبياء. لقد وصلت الأيام الأخيرة.

والآن، بينما نفكر في المرحلة الثانية، فقد جاءت بركات الملكوت. لقد حان وقت الملكوت الذي أعلنه الأنبياء، لكن يسوع سيحقق في النهاية هذا الاسترداد من المنفى لشعب إسرائيل بالموت من أجل خطاياهم. في النهاية، كان لا بد من تقديم ذبيحة عن خطاياهم.

لذلك، وعد إرميا أنه في الأيام الأخيرة، سيقطع الله عهدًا جديدًا مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا في لوقا 22 في وقت العشاء الأخير، حيث يستعد يسوع للموت. يقول أن هذه الكأس التي تُسكب عنكم تمثل دم هذا 20 العهد الجديد الذي وعد به إرميا. كيف هو العهد الجديد؟ كيف ستتحقق بركات العهد؟ وكيف سيتم تحقيق وعود الملكوت؟ وهي تحدث من خلال موت الملك نفسه.

أعني أن هذه هي المفارقة في كيفية عمل الله لتاريخ الخلاص. الشخص الذي يأتي ليأتي بهذا الملكوت سيموت في النهاية حتى يتمكن شعبه من تجربة كل هذه البركات. ما يعنيه ذلك هو أنه كانت لدينا المرحلة الأولى، عندما عاد الشعب من المنفى بمرسوم كوروش بعد 70 عامًا من البداية.

لقد كانت لدينا المرحلة الثانية مع مجيء يسوع في مجيئه الأول. يتم افتتاح المملكة في ذلك الوقت، لكن الملك في الواقع يجب أن يموت. يجب أن تكون هناك مرحلة ثالثة مرتبطة بالمجيء الثاني ليسوع عندما يتم إتمام هذا الملكوت ووعود الاسترداد تلك.

لماذا لم تتحقق كل الوعود التي قطعها إرميا؟ لماذا لم يحقق الملكوت بعد كل ما وعد به الأنبياء؟ حسناً، لأن هناك مرحلة ثالثة. وهذه المرحلة الثالثة ستحدث عند المجيء الثاني ليسوع. وهكذا، هل تحققت نبوات وعود إرميا؟ نعم و لا

هم الآن وليس بعد. لقد دخلت بركات العهد الجديد حيز التنفيذ بموت المسيح، لكن الاختبار الكامل واسترداد كل ما وعد به الله لشعبه، إسرائيل، لم يتحقق بعد. جزء من سبب الحاجة إلى المرحلة الثالثة هو أن يسوع جاء عند مجيئه الأول ليحقق إتمام بركات الملكوت، وليعلن أن وقت رضى الله قد حان

وحتى عندما يأتي يسوع ليعلن ذلك ويعلن بركات الملكوت التي سيأتي بها، فإن خدمته تُقابل بالرفض وعدم الإيمان. لذلك، أعلن شعب إسرائيل في زمن يسوع، إرميا بركات العهد الجديد قبل زمن يسوع بخمسة إلى 600 سنة. إنهم ما زالوا يعيشون في المنفى، ينتظرون الخلاص من الظلم وينتظرون الخلاص من خطيتهم

ولكن عندما يأتي يسوع ليعلن، أنا الذي يتمم ذلك. قوبلت خدمته بالرفض وعدم الإيمان. أنت لا تبدو مثل نوع الملك الذي نتوقعه. كيف يمكنك أن تكون الشخص الذي يحقق هذا الاسترداد المجيد الذي وعد به إشعيا وإرميا؟ وهكذا، قوبل يسوع بالمعارضة

لقد وصلت المرحلة الثانية، لكنها ستكون فقط تحقيقاً جزئياً لما تم الوعد به بسبب عدم الإيمان. إن رد فعل إسرائيل بالرفض وعدم الإيمان تجاه خدمة يسوع يعني أن كل ما وعد به العهد الجديد وكل ما تصوره الأنبياء لاستعادة إسرائيل لن يتحقق بالكامل في المجيء الأول ليسوع. ونتيجة لعدم الإيمان هذا، سوف يلعب يسوع دوراً آخر لشعب إسرائيل

وهنا يأتي دور سفر إرميا مرة أخرى. في بعض الأحيان، في دراسات العهد الجديد، يتم التعامل مع إرميا على أنه ابن العم الأصغر لسفر إشعيا. وأنا أفهم السبب، لأن إشعيا أثر على رسالة العهد الجديد ومدى الاستعادة كما صورها العهد الجديد، من منظور إشعيا

لكنني أعتقد أننا بحاجة إلى إعطاء إرميا حقه أيضاً. دور إرميا في كيفية سير تاريخ الخلاص، يلعب إرميا دوراً مهماً أيضاً. وما يحدث في خدمة يسوع عندما يواجه عدم الإيمان، وتعامل مع حقيقة أن شعب إسرائيل لن يستجيبوا لرسالته وإيمانه، هو أن يسوع يصبح نبياً مثل إرميا في مواجهة عدم إيمان الرب. شعب إسرائيل

في نسخة متى من الحلقة حيث يسأل يسوع تلاميذه من يقول الناس إنني أنا؟ يقول التلاميذ أن بعضهم يقول أنك أحد الأنبياء أو أنك إرميا. وأعتقد، عندما تنظر إلى خدمة يسوع، أن هناك سبباً واضحاً وراء ربط شعب إسرائيل بين يسوع وني مثل إرميا. مثل إرميا، بسبب عدم إيمان شعبه، تذكر أن يسوع جاء ليكون مخلصهم مسيحيهم، لكنه سيصبح أيضاً نبياً بسبب عدم إيمانهم، الذي يعلن أن الله سوف يدمر أورشليم والهيكل فقط. كما فعل إرميا

في مرقس الإصحاح 11، لدينا القصة حيث، قرب نهاية خدمته، دخل يسوع، وطهر الهيكل، وأخرج الصيارفة. بالنظر إلى هذا من منظور العهد القديم، أود أن أقول إن يسوع هو نبي يقوم بعمل آية يصور ما يستعد الله للقيام به مع شعبه بسبب فساد عبادتهم. بينما يقوم يسوع بعمل الإشارة هذا ويعلن للشعب دينونة الله على أورشليم والهيكل، فإنه في الواقع يستعير بعضاً من مواد إرميا القديمة

تذكروا أن إرميا ألقى عظمة الهيكل معلنا عن دمار الهيكل. لقد كانت تلك خطبة جيدة. وهكذا، استخدم يسوع هذا التعبير الذي استخدمه إرميا لوصف الشعب في أيامه وقال، لقد حولتم بيت الله إلى مغارة روبرتس

أخذ يسوع هذا التعبير مباشرة من العهد القديم، مباشرة من سفر إرميا. وما يظهر لنا هو أن نفس الدينونة التي جاءت على يهوذا عام 586، دينونة السبي هذه بسبب عدم إيمانهم، هذه الدينونة بالسبي بسبب رفضهم لرسول الله، سوف يختبرون ذلك مرة أخرى. سيكون هناك منفي آخر

ريتشارد باوكهام أن تدمير أورشليم الذي سيحدث عام 70 م، كما تفهمه من منظور الكتاب المقدس، هو مرحلة ثانية من السبي الذي حدث بالفعل عام 586. وهكذا، كان إرميا يبشر بتدمير الهيكل. يسوع لا يفعل نفس الشيء بالضبط

وفي رسالة إرميا قال إرميا فكر في شيلوه. وتذكر كيف أدان الله شيلوه في الماضي. حسناً، إذا كان الله قد أدان شيلوه في الماضي، فيمكنه أن يدين أورشليم في الحاضر

أعتقد أن يسوع يفعل شيئاً مشابهاً جداً عندما يطهر الصيارفة ثم يتحدث عن وكر اللصوص من إرميا 7. فهو يقول، تذكّر ما حدث في عام 586. تذكّر تحقيق نبوءات إرميا. نفس الشيء على وشك أن يحدث لك في عام 70 م.

في قصة التطهير وأخذ الصيارفة وتطهير الهيكل، في مرقس الأصحاح 11، في تلك الرواية بالذات، يقع تطهير الهيكل بين حدث آخر. وهناك حيث لعن يسوع شجرة التين. وكما تقرأون القصة في مرقس الإصحاح 11 فهي تتبع هذا التقدم نوعاً ما

يرى يسوع شجرة التين الفاحلة هذه. يلعنه. يذهب إلى المعبد

يقوم بأداء علامة هناك. وبعد أن انتهى يشرح لتلاميذه أهمية لماذا لعنتم هذه الشجرة؟ ونحصل على تفسير من يسوع بأن شجرة التين هذه تمثل العقم الروحي لشعب إسرائيل. ولو كان لهم صلة بالله حق لأجابوا رسول الله حق

طوال تاريخ إسرائيل، كان الله يبحث عن النوع الصحيح من الثمر من شعبه ولم يحصل عليه. إن قصة يسوع وكيف استجابت إسرائيل له هي في الأساس نفس قصة استجابة إسرائيل لله طوال العهد القديم. ولكن من المثير للاهتمام أنه يشير إليها ويستخدمها كصورة مرئية لشجرة التين

لأننا نعود إلى إرميا في إرميا الإصحاح 8، والذي يأتي مرة أخرى بعد إرميا الإصحاح 7. واسمحوا لي أن أذكركم ماذا يوجد في إرميا الإصحاح 7؟ إنها خطبة المعبد. إنه المكان الذي يتهمهم فيه إرميا بتحويل الهيكل إلى مغارة لصوص، وهو بالضبط ما قاله يسوع

وهذه هي العبارة التي يقولها إرميا في الإصحاح 8، الآية 13. فعندما كنت أجمعهم، يقول الرب، ليس في الكرمة عنب، ولا تين في التينة. حتى الأوراق ذبلت، ومات منها ما قدمته لهم

لذلك كان على إرميا أن يعلن عن دمار الهيكل القادم بسبب عدم الإيمان والعصيان وعدم ثمر الشعب. يأتي يسوع لتحقيق وعود العهد التي وعد بها إرميا، لكنه سينطق باللعنة على إسرائيل أيضاً لأنها تعكس نفس الحالة الروحية التي واجهها إرميا. ونتيجة لذلك، فإن يسوع، الذي أرسله الله مبشراً بالخلاص، يجب أن يصبح النبي الذي يعلن دينونة الله قبل أن يحدث هذا الاسترداد

يبدأ يسوع بالتبشير بدمار الهيكل بنفس الطريقة التي فعلها إرميا في خدمته. فهو يقول لتلاميذه في متى 24 وهم ينظرون إلى الهيكل أنه لن يبقى حجر واحد من هذا المكان قائماً. يسوع يلقي عظة هيكله الخاص

ويسوع، مثل إرميا، أصبح نبياً باكيًا يبكي ويندب دماراً أورشليم والشعب الموجود فيها. وفي لوقا 13: 34 يقول: يا أورشليم، أورشليم، التي تقتل الأنبياء الذين أرسلهم الله إليك مراراً وتكراراً. لا يمكنك أن تقرأ تلك الآية دون أن تسمع، بعد كل ما درسناه عن إرميا، دون أن تسمع إرميا يقول، آه، إن رأسي كان ينبوع دموع، حتى أستطيع البكاء على دمار شعبي

لا يمكنك سماع هذا المقطع حيث يقول يسوع، لقد قتلت الأنبياء الذين أرسلتهم إليك مراراً وتكراراً دون سماع إرميا 7. يقول الرب، لقد أرسلت مراراً وتكراراً عبيدي الأنبياء إليك، لكنك لم تفعل ذلك. استمع. كيف نفهم وعود الاسترداد، وعود الملكوت، وعود الأيام الأخيرة، وعود العهد الجديد الموجودة في إرميا في ضوء العهد الجديد؟ تلك الوعود موجودة الآن وليس بعد. وكأتباع ليسوع المسيح، وبسبب موته من أجلنا فإننا نختبر البركات التحويلية لهذا العهد الجديد

تذكر ما هم. لدينا مغفرة لخطايانا الماضية. لدينا القدرة على العيش في الحاضر والمستقبل كما يريدنا الله أن نكون.

ولكن بينما يعمل الله على تاريخ الخلاص، لا يزال هناك عنصر لم يتم بعد. ونحن نتطلع إلى ذلك عندما نفكر في المجيء الثاني ليسوع. نحن نعيش في زمن الآن وليس بعد

إن بركات العهد الجديد، التي وعد بها إرميا في هذا الاستعادة، نختبرها كشعب الله، ولكننا نتطلع إلى الاستعادة النهائية. ونحن نتطلع إلى الوقت الذي سيكمل فيه الله كل ما وعد به إرميا لشعب إسرائيل. ونحن نفعل ذلك متوقعين أن الرب سوف يفي بوعوده، وأنه سيكون أميناً لما وعد به شعبه

نحن نعلم ذلك بسبب ما فعله الله بالفعل من أجلنا في المسيح والطرق التي بدأنا بها بالفعل في التمتع بما وعد به إرميا عندما تحدث عن هذا العهد الجديد الذي سيقطعه الله مع شعبه

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليماته حول سفر إرميا. هذه هي الجلسة 27، مراحل الاسترداد من إرميا 30-